

بيئات العمل في الإمارات أكثر ارتباطاً بالشبكة





دبي: «الخليج»

أشارت دراسة جديدة قامت بإجرائها شركة «يوجوف» المتخصصة في أبحاث السوق، إلى عزم صناع القرار في إدارات تقنية المعلومات في دولة الإمارات العربية مضاعفة جهود شركاتهم فيما يخص تبني التحول الرقمي. قبيل انطلاق أسبوع جيتكس للتقنية الأسبوع المقبل في F5 وأظهرت نتائج الدراسة التي تم إجراؤها بتكليف من شركة دبي، تقدماً مشجعاً ووعياً كبيراً بأهمية حلول التقنيات الناشئة التي من شأنها دعم جهود خطط التحول المستقبلية في البلدين.

الجيل الخامس

تأتي في صدارة التوجهات بنسبة 62% وأشار معظم المشاركين في هذه الدراسة إلى أن تطبيقات الجيل الخامس 5 مدفوعة بطلب المستهلكين إلى جانب التوسع في محافظ التطبيقات؛ ويليهما في القائمة، الربط الشبكي عبر السحابة المتعددة بنسبة 42%. فيما أتت عمليات التكامل بين أنظمة تقنية المعلومات والتقنيات التشغيلية في المرتبة الثالثة بنسبة 38%، كما سلطت إجابات 36% من المشاركين الضوء في هذا الإطار على أهمية تقنيات حماية تطبيقات الويب والواجهة البرمجية للتطبيقات، وتشمل هذه التقنيات جدار الحماية المتقدم لتطبيقات الويب، والحماية من هجمات الحرمان من الخدمة الموزعة، وإدارة الروبوتات، وأمن الواجهات البرمجية للتطبيقات، في حين أكد 34% من وتجمع هذه المنصات (AIops) المشاركين على أهمية منصات الذكاء الاصطناعي لعمليات تكنولوجيا المعلومات بين وظائف تقنيات البيانات الضخمة وتعلم الآلات لدعم جميع وظائف عمليات تقنية المعلومات الأساسية.

التحول المرتكز على العملاء

تمحورت جميع إجابات المشاركين في الدراسة على تركيز مهام التحول الرقمي على العمليات المخصصة للعملاء ودعم الكفاءات التشغيلية.

وكشفت الدراسة أن 44% يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلات لأتمتة الأعمال وتحسينها وتعزيز كفاءتها وزيادة فعاليتها، وعلى سبيل المثال، نذكر حالات معالجة اختناقات سير العمل في خدمة العملاء، وأن 44% منهم يقومون بأتمتة عملية الأعمال من خلال دمج التطبيقات (على سبيل المثال الاتصالات عبر القنوات المتعددة مثل

أدوات الدردشة والموقع الإلكتروني، وتوفير تجربة سلسلة بين تطبيقات الهاتف المحمول وسطح المكتب لحلول الخدمات المصرفية الرقمية أو الصحة الإلكترونية).

وفي إطار التحركات المستقبلية الأخرى قال 40% من المشاركين أنهم يوظفون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلات لدعم وتعزيز العمليات، في حين أن 36% يستخدمون واجهات برمجة التطبيقات لإنشاء منظومات عمل جديدة أو المشاركة في منظومات تابعة لجهات خارجية مثل العمليات المصرفية المفتوحة أو عمليات تسجيل الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بالفوائد من التحول الرقمي فأشاد 46% من المشاركين بدوره في تحسين إنتاجية الموظفين من خلال تعزيز التعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات، بينما ذكر 42% دور التحول الرقمي في زيادة العائدات كما أشادت إجابات 40% من المشاركين في دور التحول الرقمي في دعم كفاءة عمليات تقنية المعلومات وأشار 38% إلى دوره في الوصول إلى أسواق وفرص عمل جديدة.

تحديث التطبيقات

لاحظت مؤسسة يوجوف للأبحاث في هذه الدراسة نمواً متزايداً في محافظ التطبيقات والذي كان مقروناً بالكثير من التشتت في تلك التطبيقات، حيث قال 31% من المشاركين من كلا البلدين أنهم يعملون في مؤسسات تضم ما بين 100 و 500 تطبيق قيد التشغيل، كما أن 19% من المؤسسات تتبنى محافظ تضم ما بين 500 و 1000 تطبيق. ومن خلال التدقيق في هذا الموضوع، نجد أنه يتم نشر خدمات التطبيقات بشكل متزايد في مجموعة متنوعة من البيئات المختلفة، مع وجود نسبة عالية من المؤسسات التي تستخدم مجموعة متنوعة من نماذج السحابة الإلكترونية. حيث يعتمد 44% من المؤسسات على السحابة العامة، و 40% منهم يعتمدون على الخدمات المدارة، فيما اختار 36% الخوادم الداخلية ضمن مؤسساتهم. ويؤكد الانتشار الواسع لفئات الحوسبة السحابية التي تشمل بيئات الحوسبة بنسبة 22% على SaaS الطرفية بنسبة 32%، والمواقع المشتركة للخوادم بنسبة 27%، وحلول البرمجيات كخدمة التحول نحو عدم تجانس التطبيقات وتشتتها.

بيئات العمل السحابية

أشار 71% من المشاركين في الدراسة من الإمارات العربية المتحدة إلى أن الإنفاق على الخدمات السحابية قد ارتفع في العام الماضي. أما بخصوص توقعاتهم في هذا المجال فذكر 36% من المشاركين أنهم يتوقعون أن تتم استضافة أكثر من نصف محفظة تطبيقاتهم على السحابة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وذكرت الدراسة أن أهم التوجهات السحابية الاستراتيجية الناشئة على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة تشمل الخدمات بنسبة 31%، والخدمات السحابية الخاصة بنسبة SaaS الأمنية المقدمة كخدمة بنسبة 34%، وحلول البرمجيات كخدمة 31%.

وعندما تم سؤال المشاركين في الدراسة عن التحديات التي تواجههم عند نشر التطبيقات عبر بيئات الحوسبة السحابية المتعددة، أجاب 36% منهم أنهم يجدون صعوبة كبيرة في إدارة تعقيدات الأدوات الإدارية وواجهات برمجة التطبيقات. بالإضافة إلى ذلك سلط 35% من المشاركين الضوء على الصعوبات التي تواجههم في تطبيق سياسات أمنية تتسق مع جميع التطبيقات، في حين شملت المشكلات الدائمة الأخرى الامتثال للوائح التنظيمية بنسبة 32%، ونقل التطبيقات إلى السحابة / مراكز البيانات بنسبة 32%، واكتساب رؤية مباشرة لحالة التطبيقات والتأكد من سلامتها بنسبة 31%. كما أظهرت الدراسة أن إجراءات أمن المعلومات والبيانات لطالما شكلت تحدياً دائماً للمؤسسات، حيث أفاد 84% أنهم سوف يستفيدون من توظيف خبرات إضافية في الأمن الإلكتروني عبر مؤسساتهم. كما أشار المشاركون إلى الفجوة الحاصلة في المهارات الخاصة بأمن الشبكات بنسبة 24% والبيئات السحابية المتعددة بنسبة 21% والسحابة الإلكترونية العامة بنسبة 20%.

